الأمم المتحدة S/2016/781

مجلس الأمن

Distr.: General
16 September 2016
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وبالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٦ والموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة (S/2016/719)، والتي يطلب فيها تعميم رسالة من كيان متورط بارتكاب الجرائم وأعمال العنف في سورية، أود أن ألفت انتباهكم إلى ما يلي:

هذا الكيان ومؤيدوه، باتهام جمهورية إيران الإسلامية بدعم استخدام الأسلحة الكيميائية والأسلحة المحظورة الأخرى، يعتزم بدهاء تضليل أعضاء الأمم المتحدة. ومن الواضح أن إيران، بوصفها آخر ضحية لاستخدام الأسلحة الكيماوية على نطاق واسع من قبل نظام صدام حسين، الذي ارتكب هذه الجرائم البشعة بمساعدة ودعم من الكثيرين، بما في ذلك بعض دول المنطقة، وكدولة طرف ملتزمة باتفاقية الأسلحة الكيميائية، أدانت دائما استخدام هذه الأسلحة من قبل أي كان، وفي أي مكان، وأعلنت دائما معارضتها لمثل هذا الاستخدام.

إن مجرد إقدام دولة عضو في الأمم المتحدة على تقديم مثل هذه الدعاية التي لا أساس لها من الصحة ضد دولة أخرى عضو في الأمم المتحدة لتعميمها كوثيقة من وثائق الأمم المتحدة، يتعارض في حد ذاته مع المقاصد والمبادئ التي تقوم عليها الأمم المتحدة، والتي تتكون من بين جملة أمور من تطوير العلاقات الودية بين الدول وتسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية.

كما يبلغ هذا الفعل حد إساءة استخدام ممارسة راسخة في الأمم المتحدة وتوظيفها في خدمة نشر الأكاذيب وتشويه الحقائق، ولا يمكن أن يخدم إلا المصالح السياسية والخطط

200916 200916 16-16087 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

الضيقة قصيرة النظر. وهذا ما يؤدي بالتأكيد إلى تفاقم التوترات بدلا من تخفيفها، ويتنافى مع المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة.

إن جمهورية إيران الإسلامية بوصفها عضوا في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وضحية لهذه الأسلحة، قد حذرت دائما من استخدام هذه الأسلحة اللاإنسانية من قبل الجميع، وخاصة من قبل الإرهابيين، في أعقاب الجرائم الوحشية التي ترتكبها الجماعات المتطرفة وأنصارها ضد الشعبين السوري والعراقي. ومن الضروري أن تتبنى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة موقفا مسؤولا وجديا يركز على التحديات الحقيقية التي تهدد السلام والأمن في منطقتنا.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غلامعلي خوشرو
السفير
الممثل الدائم